بجراح، فيما استمرت حملات الاعتقالات (وفا، ١٤/٤/١٩٨٨). كما استشهد، في نابلس، نصار فهمي الداوي (القبس، ١٥/٤/١٩٨٨). من جهة اخرى، شبه رئيس الاركان الاسرائيلية، دان شومرون، عمليات الجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين بـ «الاسبرين، الذي لا يعالج المرض، وانما، فقط، يخفض الحرارة»؛ وأضاف: «وحتى هذا، لا يتم كما ينبغي» (عل همشمار، ١٥/٤/١٩٨٨).

• حكم على جنديين اسرائيليين آخرين من قوات الاحتياط بالسجن، بسبب رفضهما الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وحتى الآن، رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ١٢ جندياً اسرائيلياً من قوات الاحتياط وجندي واحد من القوات النظامية (عل همشمار، ١٥/٤/١٩٨٨).

• استقبل رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. فارق القدومي، في مقر الدائرة في تونس، سفير فرنسا لدى تونس؛ وكان القدومي استقبل، امس، سفير بريطانيا لدى تونس. وفي اللقاءين بحث في التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، في ضوء تصاعد الانتفاضة في الارض المحتلة. وقد شدد القدومي على ضرورة قيام دول المجموعة الاوروبية بدور فاعل في الضغط على الولايات المتحدة واسرائيل لايقاف المجازر التي ترتكبها القوات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني (وفا، ١٤/٤/١٩٨٨). للغرض ذاته، استقبل المدير العام للدائرة السياسية، عبداللطيف ابو حجلة (ابو جعفر)، السفير الاسباني (المصدر نفسه).

• وصل الى عمان، في زيارة عاجلة تستغرق يومين، الرئيس المصري حسني مبارك. وقد بدأت على الفور المفاوضات بين الجانبين، وتناولت التنسيق بين الاردن ومصر، في مختلف القضايا المطروحة على الساحة العربية (الاهرام، ١٥/٤/١٩٨٨).

• اعلن الناطق بأسم الحكومة البولندية ان «تصرفات اسرائيل في المناطق المحتلة تشكل اهانة لذكرى متمردي «غيتو وارسو». وقال الناطق بأسم وزارة الخارجية البولندية: «ان الانتفاضة في ' غيتو وارسو ' هي برهان آخر على فشل الاحتلال الاسرائيلي» (عل همشمار، ١٥/٤/١٩٨٨).

• نوه مجلس العموم البريطاني بالدور الذي لعبه ياسر عرفات في ازمة الطائرة الكويتية المختطفة. وتقدم المجلس بتهنئة خاصة لعرفات على اسلوب رجال الدولة الذي تعامل به مع الحادث الصعب والخطير. جاء ذلك في مذكرة تقدم بها الى المجلس ثلاثة من نوابه الاعضاء في «مجلس الشرق الاوسط لدى حزب العمال» (الشرق الاوسط ، ١٥/٤/١٩٨٨).

١٥/٤/١٩٨٨

• واصل المواطنون الفلسطينيون، في الارض المحتلة، الاضراب العام لليوم الثاني، على التوالي. وشمل الاضراب حركة المواصلات في الضفة الغربية وقطاع غزة، احتجاجاً على ابعاد ثمانية فلسطينيين الى لبنان، واستمرت، طوال اليوم وخلال الليل، المجابهات بين المواطنين وقوات الاحتلال. واقتحمت القوات الاسرائيلية قرى عدة في مناطق نابلس وجنين وطولكرم، وقد اصيب عشرات المواطنين بجراح (القبس، ١٦/٤/١٩٨٨). وفي مخيم الامعري، قرب الخليل، استشهدت طفلة وليدة (اربعة ايام)، مختنقة بالغاز المسيل للدموع، الذي استخدمته قوات الاحتلال في هجومها على المخيم (الاهرام، ١٦/٤/١٩٨٨).

• استخدمت الولايات المتحدة الاميركية حق النقض («الفيتو») لابطال مفعول قرار لمجلس الامن الدولي يدعو اسرائيل الى ضمان عودة المبعدين الفلسطينيين الذين طردتهم الى لبنان، سالمين الى وطنهم. وقد اعرب القرار، الذي اعدت مشروعه ست دول تنتمي الى كتلة عدم الانحياز، عن القلق الذي ساور المجتمع الدولي ازاء اجراءات القمع التي تمارسها السلطات الاسرائيلية؛ ونددت بالاعتداء على رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس، الشيخ سعدالدين العلمي (الشرق الاوسط ، ١٦/٤/١٩٨٨).

• انهى الرئيس حسني مبارك زيارته لعمان وعاد الى القاهرة، حيث صرح بأن مباحثاته مع الملك حسين تناولت كيفية احداث تقدم نحو حل قضية الشرق الاوسط ومبادرة شولتس والاسلوب الذي يجب اتباعه والعقبات القائمة. ورداً على سؤال عما تحقق من تقدم نحو اتفاق اردني ـ فلسطيني، قال: «اننا ، وجلالة الملك حسين، نبذل كل الجهد لتقريب وجهات النظر بين الطرفين، وكلانا يبذل جهوداً مع المنظمة». وحث مبارك قادة م.ت.ف. على ان يتفقوا مع الاردن، وذلك في اعقاب اتفاقهم مع بعضهم (الاهرام، ١٦/٤/١٩٨٨).